الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٤ آذار ٢٠١٨ | الموافق ١٦ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٨٤٨ السنة الثانية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 4, 2018 | No. 2848 | 12th year

موسكو: أميركا أقامت محمية للإرهابيين في التنف

| **وكالات**

أكدت موسكو أن واشنطن تستخدم منطقة التنف في البادية السورية كغطاء للتنظيمات الإرهابية. ونقل موقع «روسيا اليوم»، عن نائب وزير الدفاع الروسي ألكسندر فومين قوله: «لا يمكن ألا يقلقنا وجود منطقة آمنة، بقطر ٥٥ كيلومتراً قرب بلدة التنف، حيث تجد عملياً هناك محمية للإرهابيين».

وأضاف: «يجري في المنطقة المذكورة تسليح هؤلاء الإرهابيين، والتخطيط لهجمات ينطلقون لتنفيذها من هذه المحمية، وكل ذلك تحت إشراف القوات الخاصة وغيرها من التشكيلات العسكرية الأميركية».

وأشار فومين إلى أن الأميركيين يمنعون قوافل المساعدات الإنسانية من دخول مخيم الركبان بمحاذاة التنف، ما أدى إلى تدهور كارثي في الأوضاع الإنسانية هناك.

عودة ٢١ ألف عائلة سورية مهجرة إلى منبج

| **وكالات**

عادت ٢١ ألف عائلة مهجرة إلى الريف الجنوبي الغربي لمنطقة منبج في ريف حلب، في مسكنة والخفسة والمعمورة وغيرها من المناطق التي حررها الجيش العربي السوري والقوات الرديفة بالكامل من الميليشيات المسلحة.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» للأنباء، عن أمين شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي في منبج القاضي عبد الله الحسين تأكيده أمس «أنه خلال الأيام القليلة القادمة سيتم تسوية دفعة جديدة من المطلوبين من منطقة منبج عددها ١٠٠ شخص، في وقت يتم التعاون والتنسيق فيه مع محافظة حلب لإعادة تأمين كامل الخدمات للمناطق التي حررها الجيش العربي السوري في ناحية الخفسة ومسكنة.

• خميس من «الأسد الجامعي»: للارتقاء بمستوى الخدمات

• حسن: نستقبل يومياً طلبات عودة لأطباء مهاجرين

• الحمد: ٢٦٠ ألف شخص عادوا إلى أرياف دير الزور

ص ٧

• خربوطلي: لا نفكر حالياً بمنح قروض لتمويل الطاقات البديلة للمواطنين

• الغربي: مجمعات تنموية قيد التنفيذ على شكل حاضنات أعمال في الأرياف

•تضاعف عدد المنشآت الصناعية الحلبية ٤ مرات بعد تأمين المحافظة

ص ٦

«حقوق الإنسان» يصوت غداً على مشروع قرار بريطاني «منحاز»

الجيش يستعيد السيطرة على ست بلدات في منطقة المرج

ضابط روسي يتحدث عن شهر لاستعادة كامل غوطة دمشق

| **الوطن – وكالات**

تقدم جديد أحرزه الجيش السوري في معاركه المستمرة لاجتثاث الإرهاب من الغوطة الشرقية، فأحكم أمس سيطرته على ست بلدات في منطقة المرج الواقعة في أقصى شرق الغوطة، مع استمرار منع الإرهابيين للمدنيين المحاصرين من الخروج، وسط حديث روسي عن مدة لن تطول لاستعادة كامل الغوطة، في وقت تحولت فيه المعارك الحاصلة لعنوان دولي أوحد تعقد له الاجتماعات الأممية، ويستنفر الإعلام محرضاً وموجهاً صوب المزيد من التصعيد.

الإعلام الحربي المركزي أكد أمس تمكن الجيش العربي السوري من تحقيق تقدم مهم عبر استعادته قرى وبلدات أوتايا والنشابية وحزرما والشيفونية وحوش الصالحية وحوش خرابو، في منطقة المرج، بعد قضائه على العشرات من مسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي، بالترافق مع تقدم أحرزه في الطرف الغربي لجيب حرستا.

من جانبها، أكدت مصادر إعلامية معارضة، أن الاشتباكات بين قوات الجيش والقوات الرديفة لها من جهة، ومسلحي ميليشيا «جيش الإسلام» من جانب آخر، استمرت أمس بوتيرة عنيفة في القطاع الشرقي من الغوطة، تمكنت خلالها قوات الجيش من تحقيق تقدم مهم، تمثلت بسيطرتها بشكل شبه كامل على بلدة الشيفونية.

وكالة «رويترز» للأنباء، من جهتها، نقلت عن قيادي في القوات الرديفة، تأكيده أن قوات الجيش سيطرت على قرى في منطقة المرج، وأضاف إن القوات حققت أيضاً تقدماً ملحوظاً على الطرف الغربي لجيب حرستا الخاضع لسيطرة الميليشيات المسلحة، موضحاً أن ما يحدث حالياً هو «استعادة الأراضي قطعة قطعة»، إضافة إلى قرى من الجانب الشرقي.

من جهته كشف مركز المصالحة الروسي أمس، أن جبهة النصرة تعدّ لعمليات استفزاز في الغوطة الشرقية لإفشال الهدنة وإيصال المساعدات الإنسانية، وأكد المتحدث باسم المركز الروسي اللواء فلاديمير زولوتوخين أن «المسلحين في الغوطة يفتشون منازل المدنيين، ويصادرون منها أطعمتهم والبطاقات التي تسمح لهم بالخروج من المدينة»، مشيراً إلى أن هذا الأمر «يؤدي إلى تعقيد الوضع الإنساني بشكل مصطنع في المنطقة».

من جانبه أكد ضابط روسي كبير لوكالة «كوزموتن» العسكرية الروسية بحسب موقع قناة «العالم»، أن الغوطة الشرقية في دمشق ستتم استعادتها خلال شهر، وأضاف: لقد تفككت أحرار الشام وسيذهبون إلى إدلب، أما بقية الإرهابيين فسيخسرون بعد أن يتقدم الجيش السوري ويفصل مدينة حرستا عن دوما، وعندها ستضعف جبهة الغوطة من جهة محور الشمال وهذا ما سيؤدي إلى اقتحام الجيش السوري لجبهة حرستا – دوما، وهما القوتان الكبيرتان وبعد ذلك تنهار القوى الإرهابية في الغوطة ويسيطر الجيش السوري عليها.

واعتبر الضابط الروسي أن واشنطن تحاول عرقلة استعادة الغوطة الشرقية عبر اتهام الجيش السوري باستعمال أسلحة كيميائية وإدانته في مجلس الأمن.

في غضون ذلك يصوت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف غداً، على مشروع قرار بريطاني «منحاز» و«مزعوم» حول الغوطة الشرقية، وشهد مجلس حقوق الإنسان أول أمس الجمعة جلسة طارئة لمناقشة الوضع في الغوطة تأجل عقبها التصويت على مشروع قرار قدمته بريطانيا يطالب بتطبيق ٢٤٠١ من دون تأخير، لإتاحة المجال أمام إدخال المساعدات وإجلاء المرضى، كما طالبت لندن بفتح تحقيق «عاجل حول الأحداث الأخيرة في الغوطة الشرقية».

ويندد مشروع القرار «بكل الانتهاكات» ويدعو المحققين في جرائم الحرب التابعين للأمم المتحدة إلى التحقيق في أحداث الغوطة وعرض تقرير بحلول حزيران المقبل وفقاً لوكالة الأنباء الفرنسية، لكن التصويت عليه تأجل إلى يوم الغد بدلاً من يوم الجمعة بسبب «عدم انتهاء النقاش».

بدء التحضير لعودة الأهالي إلى داريا

| **الوطن**

كشف المكتب التنفيذي لبلدية داريا أن «القطاع أ» تم تقريباً تأهيله وسيعود أهله إليه، ويشمل المنطقة من دوار الباسل إلى ملعب المعضمية شمالاً وإلى مفرق صالة الخولاني جنوباً وثم يمتد إلى شارع حزقيل إلى شارع البلدية وينعطف إلى شارع الثورة زاوية فروج أبو زيد إلى بداية شارع الثورة عند التربة ثم ينعطف باتجاه مشفى زيادة إلى جنوب المدرسة المحدثة ويكمل إلى المشفى الوطني ليلتقي بالكورنيش من جديد».

وفي منشور على حسابه في «فيسبوك» أوضح «المكتب التنفيذي» أنه قرر تقسيم القطاع إلى «مربعات» ليسهل تسجيل الراغبين بالعودة إلى منازلهم وأول المربعات «من بداية دوار الباسل إلى المخفر» مشدداً على أن عملية التسجيل هي فقط للتنظيم وليس لأفضلية العودة.

حلب تشيع شهداء «القوات الشعبية»

«حماية الشعب»: المعارك الكبرى ضد تركيا بدأت في عفرين

| **حلب – الوطن**

أكد مصدر ميداني في «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية، أن المعارك الكبرى في عفرين بدأت أمس مع اقتراب المعارك من البلدات الكبيرة التي تشكل مراكز النواحي في المنطقة التي شهدت قصفاً همجياً عنيفاً من الجيش التركي والميليشيات المرتزقة المتعاونة معه في مسعى لتحقيق اختراق جدي وخصوصاً في بلدة راجو في اليوم ٤٣ للعدوان التركي.

وقال المصدر لـ«الوطن»: إن الوحدات وبمؤازرة «القوات الشعبية» التي شيعت أمس شهداءها الذين قضوا في عفرين، الرديفة للجيش العربي السورية، على أهبة الاستعداد للتصدي للغزو التركي وأنها أعدت خطة للدفاع عن البلدات الكبيرة ومن ضمنها «حرب شوارع» ستجعل محاولة الاختراق التركي لها «مكلفة جداً» للجيش التركي وميليشياته.

ونفى المصدر ما تروجه الميليشيات المتحالفة مع الجيش التركي عن سيطرتها التامة على مركز ناحية راجو الواقعة على بعد ٢٥ كيلو متراً عن مدينة عفرين لجهة الشمال الغربي، وشدد على أن الاشتباكات ما زالت حتى مساء أمس تدور داخل البلدة في ظل قصف مكثف للقرى في محيطها، ونوه إلى أن حركة نزوح الأهالي من مناطق القصف في أوجها وأن الوضع الإنساني بات متدهوراً جداً.

ولفت إلى أن المخطط التركي يتركز راهناً للسيطرة على البلدات الكبيرة مثل راجو وجنديرس وبلبل والمعبطلي وشران والشيخ حديد، إلا أن المقاومة الشرسة لـ«حماية الشعب» ستحول دون ذلك على الرغم من استقدام الجيش التركي لـ«قوات خاصة» لهذه الغاية.

وأشار إلى أن الوحدات تمكنت خلال معارك أمس من تدمير ثلاث عربات مدرعة للجيش التركي في محيط راجو وشران وجنديرس وقتل أكثر من ١٠ عناصر من الجيش الذي عمد إلى اتباع سياسة الأرض المحروقة حيال الأهداف التي ينوي التقدم نحوها بقصف جوي ومدفعي عنيف ومكثف أدى لمقتل ٨ مدنيين وجرح ١٢ آخرين كانوا يستقلون سيارة مدنية في قرية حجيلة التابعة لناحية جنديرس معظمهم من الأطفال والنساء.

وفي تأبين رسمي وشعبي، شيع المشفى العسكري بحلب شهداء «اللجان الشعبية» الذين لبوا نداء الدفاع عن الوطن وسقطوا خلال الدفاع عن وحدة ترابه في عفرين خلال استهدافهم من مقاتلة تركية في قرية جمان التابعة لناحية شران بعد أنباء عن تدميرهم لمروحية تابعة للجيش التركي أول من أمس.

ولا يتورع الجيش التركي وميليشياته عن ارتكاب جرائم حرب في عفرين غير آبه بالقرار الأممي ٢٤٠١ الذي قضى بوقف الأعمال القتالية لـ٣٠ يوماً في جميع أنحاء سورية واستثنى جبهة النصرة وتنظيم داعش الإرهابيين.